معوقات تطبيق الإدارة الرقمية بالتعليم الجامعي :

ويمكن تناول هذه المعوقات بشيء من التفصيل :

(أ) المعوقات الفنية والتكنولوجية :

ومن أهم هذه المعوقات :

- المخاطر التي يتعرض لها الموقع على الإنترنت مثل تعرض البيانات للتخريب والتدخل لتحويل أو استبدال البيانات.
- مخاطر إنشاء المعلومات الخاصة بطالب الخدمة عند إجراء معامل عبر شبكة المعلومات الدولية.
- السطو على المعلومات الخاصة بطالب الخدمة مثل إمكانية الاستيلاء على أمواله عن طريق بطاقة الائتمان الخاصة به.
- غياب المستندات الورقية في بعض الخدمات المقدمة إلكترونياً مما يثير مشكلة إثبات التعاملات.
- ضعف البنية الأساسية في مجال الاتصالات.
- ارتفاع معدلات التغيير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- مشكلات الفقر المعلوماتي في الدول العربية، وقد أثارت العديد من المشكلات الاجتماعية أهمها عدم الإلمام باللغات المختلفة وخاصة اللغة الإنجليزية مما يثير صعوبة في التعامل مع الوسيط الإلكتروني.

(ب) المعوقات الاجتماعية والاقتصادية :

ومن أهم هذه المعوقات :

- مشكلة التعاملات الضريبية والجمركية وسهولة التهرب من دفع الضرائب المباشرة والرسوم كضريبة المبيعات.
- مشكلة التوظف والعمالة، حيث يؤدي تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى فقدان بعض الوظائف مع تصاعد معدلات البطالة نتيجة تسريح عدد من الموظفين

(ج) المعوقات القانونية والتنظيمية :

يمثل الهيكل القانوني والتشريعي لتكنولوجيا المعلومات معوقاً أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في البلاد العربية وذلك أن الهيكل القانوني والتشريعي الحالي في معظم البلاد العربية لا يلبي احتياجات التعامل في الأعمال الإلكترونية ويعتبر نقص القوانين والتشريعات اللازمة للتكنولوجيا وضعف الخبرات المؤسسية للمنظمات والمؤسسات المالية وضعف البنية المؤسسية الحكومية من أهم المشكلات القانونية التي تواجه المؤسسات العربية لذلك يجب على البلاد العربية إصدار تشريعات وقوانين جديدة متوافقة مع البيئة التكنولوجية الجديدة

(د) المعوقات البشرية :

وأهم المعوقات والصعوبات التي تواجه الموارد البشرية العربية في تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية هو عائق اللغة وصعوبات التعامل مع اللغة الإنجليزية وعدم تدريب العنصر البشري على استخدام التقنية الحديثة والوسائل التكنولوجية لذلك يجب توفير الكوادر البشرية المؤهلة التي تتمتع بصفات مثل المرونة والقدرة على حل المشكلات والتكيف مع مواجهة التغيرات والمواقف الجديدة وأيضاً تتمتع بروح الديمقراطية وتقبل المشاركة والنقد الذاتي فإذا لم تتوافر هذه الصفات فإنها تعتبر عائقاً أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وقلة العناية الكافية بتخطيط وتطوير عملية تنمية الموارد البشرية حيث تسود ممارسات غير فعالة وليست إيجابية ومنها: انحصار أنشطة واهتمامات تنمية الموارد البشرية في عملية التدريب بشكلها التقليدي والذي يفتقد معظم أساسيات التدريس الفعال، ضعف الاقبال على استخدام الطاقات التدريبية والاستشارية المتاحة في الجامعات والمعاهد المتخصصة لإعداد نظم وبرامج متطورة لتحسين الأداء وتنمية القدرات البشرية اللازمة لتقنيات الإنتاج الحديث.

أما عن معوقات تطبيق الإدارة الرقمية في الجامعة تتمثل في :

- التكلفة المادية : فالتكلفة المادية المطلوب توفيرها لهذه الخدمة في مرحلة التأسيس أحد أهم المعوقات الأساسية في تطبيق الإدارة الإلكترونية ذلك أن تأسيس شبكة الاتصالات تحتاج إلى خطوط هاتف بمواصفات معينة، ونظراً لتطوير البرامج والأجهزة فإن هذا يضيف عبئاً آخر على الجامعات.

- المشاكل الفنية : فالانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة تواجهها الجامعات في الوقت الحاضر، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها، وفي معظم الأحيان يكون من الصعوبة الدخول للشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها.
- اتجاهات العاملين السلبية نحو استخدام التقنية : ففي دراسة ميشيل (Michel , 1996) يرى أن أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام النظم الإلكترونية في الإدارة راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً مع ضرورة وضع برامج تدريبية للعاملين بالكلية حول كيفية استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة.
- صعوبة إتقان اللغة الإنجليزية : نظراً لأن لغة التعامل الأصلية مع الكمبيوتر وشبكة الإنترنت هي الإنجليزية لذا فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة، ومن هنا يمكن القول: إنه لابد من إعادة تأهيل أساتذة الجامعات والإداريين في مجال اللغة، وضرورة بناء قواعد بيانات باللغة العربية؛ لكي يتسنى للباحثين الاستفادة من تلك الشبكة.
- الدخول إلى الأماكن الممنوعة : فالأمن الفكري والأخلاقي والاجتماعي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التعليمية، ونظراً لأن الاشتراك في شبكة الإنترنت ليس محصوراً على فئة معينة مثقفة وواعية للاستخدام، لذا فمن أهم العوائق التي تقف أمام استخدام الإدارة الإلكترونية هي رغبة البعض في الدخول إلى بعض المواقع التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ القيم والدين والأخلاق، وللحد من هذا قامت بعض المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة أو ما يسميه البعض بحاجز الحماية (Firewall) تمنع الدخول لتلك الأماكن.

وحتى يتم تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحقيق أهدافها والتغلب علي معوقاتها فإنه يجب أن تتوافر مجموعة من الصفات في المدير (القائد) بالإدارة الإلكترونية وهي الابتكار، المعلوماتية أي أن تكون لديه معلومة حاضرة، التعددية متعدد المعارف، أن يتصف بالحيوية دائماً، حفظ كافة الوثائق والأعمال إلكترونياً، ضبط الحضور والانصراف والاجتماعات إلكترونياً، اعتماد دليل

اتصال داخلي وصادر ووارد إلكتروني، حماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في أقل وقت وأقل التكاليف، منفتح ديناميكي واسع الاطلاع لما يجري في حقل التطورات التقنية والتكنولوجية.